



AL-AFKAR: Journal for Islamic Studies

Journal website: <https://al-afkar.com>

P-ISSN : 2614-4883; E-ISSN : 2614-4905
<https://doi.org/10.31943/afkarjournal.v7i4.1278>

Vol. 7 No. 4 (2024)
pp. 872-888

Research Article

تعليم مهارة الاستماع في بيئة اللغوية لطالبات الفصل الأول بمعهد دار الفلاح للبنات سومبرجو سو كورجو فونوركو العام الدراسي 2022- 2023

Agus Yasin¹, Husnul Khotimah², Ahmad Nahid Silmy³, Syaza Qatrunnada⁴

1. Universitas Darussalam Gontor, Indonesia; elyasien@unida.gontor.ac.id 
2. Universitas Darussalam Gontor, Indonesia; liahusnulshotimah24@gmail.com
3. Universitas Darussalam Gontor, Indonesia; nahidsilmy@gmail.com
4. UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia; syazaqatrunnada8@gmail.com



Copyright © 2024 by Authors, Published by AL-AFKAR: Journal For Islamic Studies. This is an open access article under the CC BY License (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>).

Received : April 25, 2024
Accepted : October 08, 2024

Revised : September 23, 2024
Available online : November 14, 2024

How to Cite: Agus Yasin, Lia Husnul Khotimah, Ahmad Nahid Silmy and Syaza Qatrunnada (2024) "تعليم مهارة الاستماع في بيئة اللغوية لطالبات الفصل الأول بمعهد دار الفلاح للبنات سومبرجو سو كورجو فونوركو العام الدراسي 2023-2022", *al-Afkar, Journal For Islamic Studies*, 7(4), pp. 872-888. doi: 10.31943/afkarjournal.v7i4.1278.

Abstrak. Maharatul Istima (keterampilan menyimak) merupakan salah satu dari empat keterampilan berbahasa (mendengarkan/istima', berbicara/kalam, membaca/qira'ah dan menulis/kitabah) yang dipelajari siswa terlebih dahulu sebelum mempelajari keempat keterampilan berbahasa lainnya. Keterampilan mendengarkan yang baik sangat membantu dalam memahami gagasan utama secara detail. Pondok Pesantren Darul Falah mempunyai pembelajaran maharatul istima dalam kebiasaan berbahasa yang merupakan kewajiban bagi santri, namun masih ada santri yang kurang berbahasa. Kelas 1 awal pembelajaran di pondok pesantren Darul Falah karena kemampuan maharatul istima

bahasa Arab adalah wajib agar mereka dapat melakukan keterampilan berbicara. Karena itulah yang menjadi landasan menghadapi tahun-tahun mendatang pada semester tersebut atau di luar pesantren. Tujuan penelitian ini antara lain: 1. Untuk mengetahui pembelajaran maharatul istima kelas 1 di Pondok Pesantren Darul Falah Sambirejo Sukerejo Ponorogo. 2. Mengetahui teknik pembelajaran Maharatul Istima' kelas 1 di Pondok Pesantren Darul Falah Sambirejo Sukerejo Ponorogo. Jenis penelitian ini adalah penelitian deskriptif kualitatif. Metode pengumpulan data yang digunakan peneliti adalah metode wawancara, metode observasi, dan metode pendekatan dokumen tertulis. Metode analisis data yang digunakan dalam penelitian ini mengacu pada Miles Huberman, yaitu: pengumpulan data, reduksi data, penyajian data (data display), dan penarikan kesimpulan. Hasil yang diperoleh peneliti dalam penelitiannya adalah (1) kegiatan pembelajaran maharatul istima' di lingkungan bahasa kelas 1 Pondok Pesantren Darul Falah Putri tercipta dari berbagai macam kegiatan baik di lingkungan pondok, lingkungan rayon maupun di sekolah. lingkungan. Bahasa setiap 2 minggu sekali, lughoh court dengan bagian OSDA dan kegiatan ujian, kegiatan pembelajaran maharatul istima di lingkungan rayon terdiri dari muhadasah, lughoh rayon court serta mendengarkan dan menonton, sedangkan kegiatan pembelajaran maharatul istima di sekolah terdiri dari materi pembelajaran di sekolah, sekolah kegiatan seperti pengumuman dengan menggunakan bahasa (2) Teknik pembelajaran Maharatul istima' di Pondok Pesantren Darul Falah Putri terdiri dari teknik respon langsung dalam kegiatan muhadasah, pergantian bahasa setiap 2 minggu sekali, lapangan lughoh dengan bagian OSDA, teknik mendengarkan untuk mewadahi kegiatan ujian dan pembelajaran materi di sekolah serta teknik menghafal Listening dalam kegiatan muhadoroh. Setelah mengamati hasil penelitian, peneliti menyarankan para santri ilmu untuk lebih memperdalam pembelajaran maharatul istima' dan memperluasnya terkait dengan maharatul istima' karena penting juga menerapkan pembelajaran maharatul istima' dalam kehidupan sehari-hari.

Kata Kunci : Pembelajaran, Maharatul Istima', Lingkungan Bahasa, Kelas 1.

ملخص

مهارة الاستماع هي إحدى المهارات اللغوية الأربع التي يدرسها الطلاب أول مرة قبل دراستهم المهارات الأخرى. كفاءة الاستماع الجيدة تفيد فهم الأفكار الأساسية. معهد دار الفلاح له تعليم مهارة الاستماع في البيئة اللغوية وتلك البيئة مفروضة تشتمل على مهارة الاستماع ولكن الطالبات لم يستخدمن اللغة جيدة وأما طالبات الفصل الأول هي بداية في الدراسة بمعهد دار الفلاح فالقدرة على استماع اللغة العربية لازم ولأنها أساسا لمواجهة السنوات المستقبلية داخل الفصل أو خارجه بهذا المعهد، فستبحث الباحثة في هذا البحث عن إحدى المهارات اللغوية وهي مهارة الاستماع ومن ثم اختارت الباحثة هذا الموضوع "تعليم مهارة الاستماع لطالبات الفصل الأول بمعهد دار الفلاح للبنات". ومن أهداف هذا البحث هي 1. معرفة تعليم مهارة الاستماع لطالبات الفصل الأول بمعهد دار الفلاح للبنات. 2. معرفة أسلوب تعليم مهارة الاستماع لطالبات الفصل الأول بمعهد دار الفلاح للبنات. هذا البحث من نوع الدراسة الوصفية الكيفية. واستخدمت الباحثة منهج المقابلة، الملاحظة، الوثائق المكتوبة. وفي تحليل البيانات اختارت الباحثة أسلوب تحليل البيانات مليس وهيرمان. تأتي بأربع خطوات هي: جمع البيانات، وتخفيض البيانات، وعرض البيانات، والاستنباط أو التحقيق. النتائج التي حصلت عليها الباحثة في بحثها هي (1) تعليم مهارة الاستماع للفصل الأول بمعهد دار الفلاح للبنات يتكون من البيئة اللغوية كأحوال المعهد دار الفلاح تشمل على المحاضرة وبيئة اللغة الرسمية كل أسبوعين والامتحان الشامل للغة العربية ومحكمة اللغة بقسم إحياء اللغة المركزي، ويتم برنامج مسكن وهي المحادثة ومحكمة اللغة للمسكن والاستماع والمشاهدة. وأما تعليم مهارة الاستماع من حول المدرسة يتكون من تعليم مواد الدراسي لطالبة الفصل الأول بمعهد دار الفلاح وتشغيل الحوار في المدرسة (2) وأسلوب تعليم مهارة الاستماع في معهد دار الفلاح للبنات وهي أسلوب التردد مباشرة ويظهر ذلك ببرنامج البيئة

اللغوية الرسمية كل أسبوعين، محكمة اللغة لقسم إحياء اللغة بمنظمة الطالبات، المحادثة، محكمة اللغة المسكن. ثم بأسلوب الاستماع للحفظ والاستظهار ويظهر ذلك ببرنامج المحاضرة. ثم بأسلوب الاستماع للاستيعاب وذلك يظهر ببرنامج الامتحان الشامل للغة العربية وتعليم المواد الدراسي. ثم بأسلوب الاستماع لاستخلاص الأفكار الرئيسية وهذا يظهر في برنامج تشغيل الحوار في المدرسة وأنشطة الاستماع والمشاهدة. فبعد ملاحظة نتائج البحث، اقترحت الباحثة على طّالّاب العلم الاهتمام بدراسة مهارة الاستماع فينبغي أن يتعمّق في التعليم مهارة الاستماع في اللغة العربية.

الكلمة المفتاحية: تعليم، مهارة الاستماع، بيئة اللغوية، الفصل الأول.

المقدمة

اللغة هي إحدى من أهم العناصر في حياة الناس. المعاملة بين الناس تحتاج على الأداة وهي اللغة. غرض تعلم اللغة العربية هو تطوير الكفاءة للطلاب في استخدام اللغة إما اللسانية والكتابية. النجاح في تعلم اللغة العربية إذا كان الطلاب يستوعبون على أربع المهارات اللغوية إما اللسانية كانت أم كتابية. أربع المهارات اللغوية هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

والاستماع إحدى المهارة من المهارات التي لا بد أن يملكها التلاميذ في تعليم اللغة العربية، ونعرف أن الاستماع أهم المهارة في تعليم اللغة خصوصا ما يتعلق بالكلام، لأن الاستماع هي قدرة الشخص على هضم أو فهم الكلمات أو الجمل التي يتحدث بها صديق أو وسائل التعليمية معينة.

تعليم مهارة الاستماع هو غرض العام من عملية الاستماع يعني يعود الطلاب أن يفهم الخطاب أو الحوار باللغة العربية حتى يسهل الطلاب أن يفهموا اللغة العربية. وطريقة المدرّس على إلقاء الدروس تؤثر على مسيرة التعلّم حتى تكوّن المدرّس مسؤولا على استيعاب التلميذ الذي يعلمه. بجانب ذلك، التعلّم يتمّ من خلال أنشطة التعلّم. الظاهرة الموجودة في هذا المجال هي أن هناك نقصا في استخدام اللغة، على الرغم من أنه بعد الملاحظة، أن المعهد له الأنشطة على وجوب استخدام اللغة كل يوم، فإن أهمية البحث النوعي هي التي تحلل تعليم مهارة الاستماع في المعهد دار الفلاح الداخلية الإسلامية من جميع الأنشطة.

ومزية مهارة الاستماع في معهد دار الفلاح هي لها كفاءة في الأنشطة اللغوية حتى استخدام الأنشطة في التعليم والإعلانات والمشاهدة والمعاملات باللغة العربية. ومهارة الاستماع لا يكفي تعليمها في الفصل لكن يحتاج إلى الأنشطة التي تدرّب الطالبات على استماع اللغة العربية.

ومع ذلك يظهر من لغتهن لم تكن جيدة وذلك يرجع إلى قلة استخدام اللغة الرسمية في يوميتهن ومع أن الأنشطة اللغوية جيدة جاهزة ورغبتهم بالإضافة إلى أنّ دافعية الطالبات نحو اللغة العربية ناقصة حتى تؤثر إلى قلة ترقية مهارة استماع اللغة العربية، وأما إذا كانت الطالبات لم تسمع جيدا بما سمعن عن اللغة العربية سوف يؤثر إلى الكلام والكتابة والقراءة (نتيجة المقابلة.....).

والفصل الأول هو المرحلة الأولى التي تبدأ بمعرفة اللغة العربية وتحتاج إلى مهارة الاستماع قبل التواصل على المهارات الأربع. لأن اللغة العربية تكون مقدمة من الدروس للفصل الأول. وقبل بداية الكلام والكتابة والقراءة في اللغة العربية سوف يحتاج على السماع دائما إما من الإنسان يتكلم باللغة العربية أو الغناء اللغة العربية وغير ذلك. لم تستكمل البحوث السابقة الظواهر الموجودة في المجال، حيث ناقشت البحوث السابقة تطور مهارة الإستماع وتعلم مهارة الإستماع باستخدام وسائلك، لذلك لم تكن هناك البحوث السابقة عن تعليم مهارة الإستماع من خلال الأنشطة، خاصة في معهد دار الفلاح.

يختلف الهدف المحدد لهذا البحث عن المؤلفين الآخرين بسبب وجود ظواهر مختلفة، والهدف منها هو معرفة تعليم مهارة الاستماع في معهد دار الفلاح وأسلوب تعليم مهارة الاستماع التي تحتوي على نظرية.

في هذا البحث، سنقوم بدراسة تعليم مهارة الاستماع الذي يتم تطبيقه في معهد دار الفلاح من خلال أنشطة اللغة العربية داخل الفصل أو خارج الفصل الدراسي لأن هذه الأنشطة ستؤثر بشكل كبير على لغة الطلاب.

مفهوم مهارة اللغوية

عرفه ابن منظور بقوله: الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل (أبو الفضل جمال الدين. 2005 : 56). "المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها" (عبد الشافي أحمد. 1997 : 213-218).

"المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها" (ابتسم محفوظ. 2017 : 15).

تعريف مهارة اللغوية

المهارة في مختار صحاح تعني الحذف في الشيء (محمد بن أبو بكر. 142).
والماهر في القاموس المحيط يعني الحاذق بكل عمل (محمد بن أبو بكر. 15).
والمهارة كما ذكر في القاموس التريوي هي الأداء السهل الدقيق لما يتعلمه الانسان حركيا أو عقليا (مجد الدين بن محمد. 142).
والتعريف الذي ارتضنه الباحثة للمهارة هو أن المهارة هي الدقة والسهولة والسرعة في أداء عمل ما لفظيا أو حركيا أو عقليا.

تنقسم مهارات اللغة العربية إلى أربعة أقسام هي:

- 1) مهارة الاستماع
- 2) مهارة الكلام
- 3) مهارة القراءة
- 4) مهارة الكتابة

مفهوم مهارة الاستماع

إن اللغة العربية تتكون من أربع مهارات وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. كانت مهارة الاستماع إحدى المهارات اللغوية الأربع ولها مكانة مهمة في تعليم اللغة العربية. فإن الاستماع أول فنون اللغة وأول اتصال الطفل مع اللغة، وهو الاتصال الوحيد باللغة في السنة الأولى من عمره، وسيظل خلال حياته العامل الأكبر في كل

أنشطته، والطفل يصل إلى المدرسة بأنماط متعلمة من الكلام مبنية على ما سمعه، فإن هذه الأنماط تعد أساساً مهماً لما تبذله المدرسة من جهد لتعليم الطفل الكلام والقراءة والكتابة (رشد أحمد طعيمة. 1420-2000: 79)

مهارة الاستماع هو تعليم الاستماع الجمل العربية أو القراءة بهدف فهم المعنى الجمل المسموعة أو المسجلة عن طريق حاسة السمع. (محمد زكي شعبان. 2023: 83). الاستماع: يتمثل هذا النوع من تلقي المادة الصوتية القصد والتصميم بقصد الفهم والتحليل، ولا ينقطع الاستماع إلا بفعل أحد عوامل ثلاثة. (الدكتور محمد صالح الشنطي. 1417: 146)

يرى (دون براون *DONBROWN*) أن المقصود بالاستماع ليس السماع بل المقصود هو الإنصات، وأن هذا المصدر الأخير يعتبر أكثر دقة في وصف المهارة التي ينبغي أن نعلمها أو نكونها لدى التلميذ. (فتحي علي يونس. 1977: 117)

تعليم مهارة الاستماع

تعليم مهارة الاستماع هو غرض العام من عملية الاستماع يعني يعود الطلاب أن يفهم الخطاب أو الحوار باللغة العربية حتى يسهل الطلاب أن يفهموا اللغة العربية. طرائق تعليم مهارة الاستماع

طرائق تعليم مهارة الاستماع كما يلي: (محمود كامل الناقه. 2003: 73)

أ) طريقة المباشرة

طريقة المباشرة تبدأ بتعليم المفردات أولاً من خلال سلسلة من الجمل تدور حول أنشطة الحياة اليومية، مثل الاستيقاظ وتناول الطعام والذهاب إلى المدرسة وزيارة الطبيب، ثم تنتقل إلى المواقف العامة.

ولقد استندت هذه الطريقة على نظرية أساسها أن الطالب يمكن أن يتعلم منذ البداية التفكير بواسطة اللغة المتعلمة عن طريق ربط الموضوعات والأشياء والمواقف والأفكار ربطاً مباشراً بما يطابقها مماثلها من الكلمات والمصطلحات وعن طريق استخدام كل الحيل والوسائل والأساليب التي تساعد على نمو القدرة على الاستماع والكلام.

يمكن أن يستخدم المعلم والطلاب طريقة المباشرة لتعليم الاستماع. مثلا

عند دراسة الجهاز الصوتي، ومعرفة السليمة لإخراج الأصوات ثم التدريب على نطقها.

(ب) طريقة السمعية الشفهية

يوصف العصر الذي نعيشه الآن بأنه عصر الاتصال، فقد أخذت عملية الاتصال بين الدول تزداد. وتركز هذا الاهتمام على فهم اللغة والتكلم بها. ونتيجة للاهتمام بزيادة القدرة على الاتصال باللغة الأجنبية ظهر مصطلح "السمعي الشفهي" ليطلق على طريقة تهدف إلى إتقان مهارة الاستماع والكلام أولا كأساس لإتقان مهارة القراءة والكتابة ثانيا.

وتبدأ هذه الطريقة بحوارات مستندة إلى التعبيرات الأساس الشائعة في الحياة اليومية، فيستمع الطلاب إلى انتباه المدرس أو النموذج المسجل على الشريط ثم يكررونه. وعملية التكرار تبدأ بتكرار جماعي من الطلاب، ثم مجموعة صغيرة على حده، ثم يأتي الدور على كل طالب بمفرده.

(ج) طريقة التخفيض والتسميع

وهي من الطرائق القديمة التي يعود تاريخها إلى بدء التعلم النظامي، فقد كانت مستخدمة في نظام التربية الصينية القديم. وقد ذكرت ذلك كتب تاريخ التربية وتطورها. وقد عدها المختصون تمرينا للذاكرة، وفيها يرغب المتعلم الحفظ والتذكر والتقليد والاستماع. تستند هذه الطريقة إلى خطوات ثلاث هي تعيين الواجب المطلوب، وحفظه، وتسميعه أمام الطلاب.

الاستماع في تدريس اللغة العربية

الاستماع مشتق من استمع- يستمع- استماع، ولغة معناه أدركه بحاسة الأذن (لويس معلوم. 2008: 70-72). الاستماع هو عملية إنسانية تهدف إلى الفهم والتحليل والتفسير ثم البناء الذهني. والاستماع مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية، وتهدف إلى انتباه التلاميذ إلى شيء مسموع وفهمه.

الاستماع هو الاستماع إلى بعض الرموز اللسانية بكل اهتمام وفهم للوصول للمعلومات والمحتويات أي الرسائل وفهم معنى الاتصال الذي قد ألقاه شفهياً.

الاستماع هو العملية الإنسانية المقصودة التي تهدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق ثم البناء الذهني (رشد أحمد طعيمة. 1431-2001: 80).
فمهارة الاستماع هي المهارة الصعبة التي يحتاج الشخص المستمع لكلام المتحدث إلى اهتمام كلامهم كل الاهتمام، ويركز إلى حديثه، ويفهم أصواته، وإمائه بدنه وحركاته.

أساليب تعليم مهارة الاستماع

هناك أربعة أساليب للاستماع وهي: (عمر الصديق. 2008: 70-72)

أ. الاستماع للترديد المباشرة

ويستخدم هذا النوع عندما نقدم مادة لغوية لأول مرة، مثل المادة عبارة عن أصوات، ومفردات، وتراكيب لغوية، أو نص حواري. والهدف من استخدام هذا النوع هو تمرين المتعلم على عناصر اللغة وسلامة نطقها.

ب. الاستماع للحفظ والاستظهار

كل لغة عبارات كثيرة ما يرددها أهل اللغة دون تغيير يذكر في المواقف المتشابهة وتشمل تلك العبارات كما يلي:

(1) عبارة التحية والوداع

(2) تقديم شخص لآخر

(3) تعريف السماع باسم المتحدث، ومهنته

(4) عبارات المجاملة والشكر

(5) السؤال عن الصحة والأحوال

وتشكل هذه العبارات جزءا من الكفاية اللغوية للمتحدثين وهي لا تختلف كثيرا من فرد إلى آخر، ولكن إنها مناسبة للحفظ عند تعليم اللغة الأجنبية، وهي تهدف لمساعدة المتعلم على الاتصال بأهل اللغة، ولتعويد أذنه على أصوات اللغة، وتراكيبها البسيطة.

ج. الاستماع للاستيعاب

ويقصد بالاستيعاب هنا هو كفاءة المتعلم على الإحاطة بالفكرة العامة للمادة التي يستمع إليها، حتى احتوت تلك المادة على عناصر جديدة لم يسبق له المران عليها من قبل.

د. الاستماع الإستخلاص الأفكار الرئيسية

يزاول المتعلم هذا النوع من الاستماع بعد أن يكتسب كفاية مناسبة من اللغة، أي بعد أن يتعلم اللغة الهدف على مدى سنتين أو ثلاث، لأن هذا يمكنه من الاستماع إلى مادة لغوية طويلة مترابطة، ويحاول استخلاص أهم ما فيها من الأفكار.

أهداف تعليم مهارة الاستماع

للاستماع أهداف كثيرة، وتختلف الأهداف من مرحلة إلى مرحلة أخرى يمكن إبراز أهم أهداف الاستماع فيما يلي: (الدكتور أحمد فؤاد. 1484: 59)

- أ. القدرة على الإصغاء والانتباه، والتركيز على المادة المسموعة.
- ب. القدرة على تتبع المسموع، وسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع.
- ج. القدرة على فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم.
- د. غرس عادة الإنصات باعتبارها قيمة إجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد.
- هـ. تكوين اتجاهات أفضل تجاه الاستماع، لتمضية أوقات الفراغ.
- و. تنمية جانب التذوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المتحدثات العصرية واختيار الملائم منها.
- ز. القدرة على إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع.
- ح. القدرة على إصدار الحكم على الكلام المسموع.

أهمية مهارة الاستماع

فمهارة الاستماع شيء لازم في حياة الانسان، لأنها وسيلة الاتصال بين الناس بطريقة كسب المفردات، ويتعلم أنواع الجمل والتراكيب، معرفة الأفكار والمفاهيم وغير ذلك، فالشرط الأساسي لهذه المهارة هو قدرة السامع بتمييز الأصوات المسموعة. ويعد الاستماع مهارة لغوية رئيسة بين مهارة اللغة الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. لأن هذه المهارة هي المهارة الأولى التي يتعلمها الصبي في صغار سنة. فالصبي يتعلم اللغة أولاً بطريق الاستماع، فبذلك تبدأ تعلم مهارة الاستماع قبل غيرها، حتى أن كثيراً من الناس يستطيعون أن يتكلموا بفصيح بطريقة الاستماع مع أنهم لا يستطيعون القراءة والكتابة. فهذا يدل بأن الاستماع شيء رئيسي لدى الإنسان فوق المهارات الأخرى.

عناصر عملية الاستماع

الاستماع ليس عملية سهلة، فهو لا يقتصر على استقبال الصوت المسموع، وإدراك معاني الكلمات والجمل فحسب، بل يتطلب فوق هذا الاندماج الكامل بين المتكلم والمستمع، كما يحتاج من المستمع إلى بذل الجهد الذهني حتى يستخلص المعلومات وينقدها ويحللها، وبالتالي يتفق مع المتكلم في رأيه أو يختلف معه، فالاستماع أداء متكامل يتطلب استخدام حواس: البصر، والسمع، والعقل، في متابعة المتكلم، وفهم معنى ما يتكلم به، وتحديد أفكاره، واسترجاعها، وإجراء عملية ربط بين الأفكار المتعددة (الدكتور أحمد فؤاد. 1484: 50).

إنّ عملية الاستماع عملية معقدة، تعتمد على الإنصات إلى الرمز المنطوق، ثم محاولة فهمه وتفسيره، ولذلك فإنّ عملية الاستماع تتكون من أربعة عناصر لا ينفصل أحدها عن الآخر وهي: (الدكتور أحمد فؤاد. 1484: 51).

- أ. فهم المعنى الإجمالي.
- ب. تفسير الكلام والتفاعل معه.
- ج. تقويم الكلام ونقده.
- د. ربط المضمون المقبول بالخبرات الشخصية.

تعريف البيئة اللغوية

البيئة اللغوية هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم اللغوية وترغيب الطالبات في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية (عبد الحافظ زيد: 24).

أنواع البيئة اللغوية

(أ) البيئة الطبيعية

كانت البيئة الطبيعية ليست من صناعة قصدية (Abdul Chaer. 2009: 260). تشمل على لغة الأصحاب في نفس المرحلة، ولغة الوالدين أو المشرفين، واللغة

المستخدمة في الأخبار، واللغة التي يستخدمها الأساتذة في عملية التعلم والتعليم في الفصل أو غيره.

يقصد بها الطبيعية بغرض التفاهم ونقل المعلومات، أي التركيز على المحتوى، أنها تتدّى إلى اكتساب أسراع اللغة الثانية من البيئة الإصطناعية، لأنّ البيئة الطبيعية لها دورا مهمّا وتأثير كبيراً في تعليم اللغة الثانية: (Pranowo. 2005: 84).

ب) البيئة الإصطناعية

البيئة الإصطناعية هي إحدى البيئات اللغوية التي تتركز على استيعاب القواعد أو النظام اللغوي في اللغة المستهدفة مع الواعية على قواعد اللغة المستهدفة. وخصائصها، أولاً: صناعة القصيدة، ثانياً: أنها جزء من جميع عمليات تعليم اللغة في المدرسة، ثالثاً: القيام بالأنشطة اللغوية (Abdul Chaer 2009: 258).

كانت البيئة الإصطناعية لا يحدّد بالتعليم داخل الفصل فحسب على الأهمّ كانت الطالبات يتعلّمن مع التوعية على قواعد اللغة المستهدفة من المتعلّم، والكتب، وغيرهنّ خارج الفصل.

معنى اللغوي

لغا: اللّغو واللّغا: السقيط وما لا يعتد به من كلام وغيره، ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع، قال تعالى في كتابة الكريم: (لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ) (البقرة: 225)، واللغو في الأيمان ما لا يعقد عليه القلب.

اصطلاحاً: هناك معان عدة للغة منها:

أ. قال ابن جني في تعريف اللغة: "أصوات يعبرها كل قوم عن أغراضهم" (الخصائص: 33).

ب. وقال ابن خلدون: "اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني، وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها،

وليس ذلك بالنظر إلى المفردات، وإنما هو بالنظر إلى التراكيب" (المقدمة ابن خلدون.
2004: 565).

ج. وقال ابن حزم في تعريفها: "ألفاظ يعبر بها عن المسميات، وعن المعاني المراد إفهامها،
لكل أمة لغتهم" (ابن حزم: 25).

منهج البحث

للحصول على الأهداف للموضوع الذي قدمته الباحثة فاستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الكيفي. وهو أحد المناهج القائمة على الفلسفة ولتحقق على الأحوال مع أخذ مصادر البيانات المستهدفة. وغرض المنهج الوصفي الكيفي هو تجد المعنى وراء البيانات وملاءمة البيانات. ولا يقتصر الغرض رقم فقط بل البيان (13: 2013). (Sugiyono). ونوعية بحثها هي الدراسة الميدانية. أما منهج البحث الكيفي هو أساليب البحث المستندة إلى فلسفة ما بعد الإيجابية، وتستخدم في دراسة الظروف الأجسام الطبيعية، (بدلاً من التجرب) إن الباحثين كالأدوات الرئيسية في البحث، وتحليل البيانات هو مأخوذ من المنهج الاستقرائي أو الكيفي، ونتائج البحث النوعية تؤكد على معنى التعميم.
مصادر البيانات

في هذا البحث، هناك نوعان من مصادر البيانات:

1. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التجريبية تم الحصول عليها في الميدان، تم الحصول عليها من المخبرين الذين وجدناهم في معهد دار الفلاح للبنات سومبرجو سوكونوركو فونوركو 2022-2023م وهي البيانات من المصدر تأخذ الباحثة أساساً لقيام البحث، تعني البيانات الإحصائية تم الحصول عليها مباشرة (*first hand data*) ومصادر البيانات المباشرة في هذا البحث أنواع مختلفة من الخبر المأخوذ من قسم إحياء اللغة المركزي، وقسم إحياء اللغة للمسكن، ومشرفة المسكن رحمة للعالمين، وقسم التعليم، ورعاية الطالبات، وبعض طالبات الفصل الأول بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار الفلاح: (19: 2014). (Anas Sudijono).

2. البيانات الثانوية

والبيانات الثانوية هي البيانات التي لا يتم الحصول عليها مباشرة من المخبرين. يتم استخدام إذا كانت البيانات مطلوبة. يمكن أن تكون البيانات في شكل البيانات حول بيئة دار الفلاح أو التوثيق معهد دار الفلاح. وهي البيانات من المصدر الذي استخدمت الباحثة إكمالاً للمصادر الأساسية، تعني البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من جهة ثانية (*second hand data*). وبناء على ذلك يكون المصدر الثانوي لهذا البحث من التوثيق المكتوب.

أما البيانات التي احتاجت الباحثة وهي تعليم اللغة في هذا المعهد دار الفلاح حول المعهد، وحول المسكن، وحول المدرسة. أخذت الباحثة البيانات بمقابلة من قسم إحياء اللغة المركزي، قسم إحياء اللغة المسكن، مشرفة المسكن رحمة للعالمين، قسم التعليم، قسم الإعلام، ورعاية الطالبات، وبعض طالبات الفصل الأول بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار الفلاح. وأما البيانات من الأحوال في ميدان البحث هي من كلّ عملية في ميدان البحث التي تتعلق بموضوع البحث. والبيانات من الوثائق هي الصور، والجدول، والملف الشخصي ونحو ذلك الذي يتعلق بالموضوع.

أساليب جمع البيانات

في البحث بالدراسة الكيفية، لا يوجد جمع البيانات بالنظريات بل يوجد جمع البيانات بالوقائع الموجودة في الميدان البحث. إذا كان تحليل البيانات من الوقائع الموجودة في الميدان البحث، فيعد أسلوب جمع البيانات في البحث، لأن الغرض من هذه الدراسة هو الحصول على البيانات. هنا تجمع الباحثة البيانات باستخدام طريقة الملاحظة والمقابلة والتوثيق.

أساليب تحليل البيانات

تتم عملية تحليل البيانات قبل الدخول إلى الميدان، وأثناء وجوده في الميدان، وإكماله في الميدان. تحليل البيانات هو عملية البحث بشكل منهجي وتجمع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية وغيرها من المواد، بحيث يمكن فهمها بسهولة، ويمكن مشاركة النتائج مع الآخرين. يتم تحليل البيانات من خلال تنظيم البيانات، ووصفها في وحدات، وتوليفها، وترتيبها في أنماط، واختيار أي منها مهم وما ستتم

دراسته، والتواصل إلى استنتاجات يمكن مشاركتها مع الآخرين (Sugiyono. 2012: 50). في تحليل البيانات الباحثة تستخدم بتخفيض البيانات، وعرض البيانات، والتقييم.

نتائج البحث والمناقشة

مؤسسا على الباب السابق من ناحية هدف البحث ومما عرضتها الباحثة، يمكن على الباحثة أخذ استنباط نتائجها كما يلي:

1. ويتم تعليم مهارة الاستماع للفصل الأول بمعهد دار الفلاح للبنات سومبرجو سوكورجو فونوركو عام 2022-2023م في ثلاث البيئات المحيطة وهي بيئة المعهد وبيئة المسكن وبيئة المدرسة. وتعليم مهارة الاستماع من البيئة المحيطة في معهد دار الفلاح يشمل على بيئة المسكن والمدرسة كالمحاضرة وتدريب على الحوار باللغة العربية والانجليزية كل أسبوعين والامتحان الشامل للغة العربية ومحكمة اللغة بقسم إحياء اللغة المركزي. وأما في بيئة المسكن يتم تعليم مهارة الاستماع ببرامج تعليمية وهي المحادثة ومحكمة اللغة في المسكن والاستماع إلى التسجيل الصوتي وأما في بيئة المدرسة فيتم تعليم مهارة الاستماع بتعليم بعض المواد العربية والإسلامية كمادة تمرين اللغة والحديث والإملاء وتشغيل الحوار العربي في غرفة الدراسة.

2. وأما أساليب تعليم مهارة الاستماع في معهد دار الفلاح فيكون بأسلوب التريد مباشرة ويظهر ذلك ببرنامج البيئة اللغوية الرسمية كل أسبوعين، محكمة اللغة لقسم إحياء اللغة بمنظمة الطالبات، المحادثة، محكمة اللغة المسكن. ثم بأسلوب الاستماع للحفظ والاستظهار ويظهر ذلك ببرنامج المحاضرة. ثم بأسلوب الاستماع للاستيعاب وذلك يظهر ببرنامج الامتحان الشامل للغة العربية وتعليم المواد الدراسي. ثم بأسلوب الاستماع لاستخلاص الأفكار الرئيسية وهذا يظهر في برنامج تشغيل الحوار في المدرسة وأنشطة الاستماع والمشاهدة.

الخاتمة

استناد على نتائج البحث السابقة، ترغب الباحثة في الاتيان بعض الاقتراحات كما

يلي:

1. على جميع هيئة إشراف اللغة وقسم إحياء اللغة لمنظمة الطالبات وجميع مدبرة المسكن دوام المحافظة على البيئة اللغوية المتكاملة لأنها من أكبر عوامل النجاح في الكفاءة اللغوية وخصوصاً في مهارة الاستماع.
2. أن تكون نتيجة البحث مساهمة كبيرة لارتقاء تعليم ولتحسينها في تعليم مهارة الاستماع بمعهد دار الفلاح سومبرجو سو كورجو فونوركو.
3. أن تكون نتيجة البحث مرجعاً لجميع المدرسين عامّة وللمدرسة بمعهد دار الفلاح سومبرجو سو كورجو فونوركو خاصة في تعليم مهارة الاستماع لطالبات الفصل الأول.
4. إن هذا البحث مازال فيه النقائص الكثيرة، فعلى الباحثين أن السابقين أن يقوموا بأحسن القيام حتى يكون هذا البحث أكمل وأشمل.
5. أن تكون نتيجة البحث مرجعاً للباحثين القادمين لتوسيع البحث في المستقبل.

المراجع

المصادر باللغة العربية

أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ابن منظور. 2005. لسان العرب. دار صادر: بيروت.

أبو محفوظ، ابتسام محفوظ. 1439هـ-2017م. المهارات اللغوية. دار التدمرية.
أحمد سيد رحاب، عبد الشافي. 1997. برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب كلية التربية (قسم اللغة العربية). المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.
حجاج، علي حسين، عطية محمود هنا. 1978. نظريات التعلّم. الكوت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

حميدي، اسماعيل موس. 2010م. المحور: التربية والتعليمية والبحث العلمي. الحولر المتمدان.

خلدون، ابن المقدمة. 2004هـ. تحقيق محمد عبد الله الدرويش. داريعرب. زيد، عبد الحافظ. 2017م. تفعيل دور الأنشطة المدرسية لتنمية المهارة اللغوية معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة نموذجاً، لسان الضاد، دورية اللغوية العربية تعليمها وأدبها، الجلد 4.

صالح الشنطي، الدكتور محمد. 1317هـ. المهارات اللغوية. دار الأندلس للنشر والتوزيع. طعيمة، رشد أحمد. 1985م. دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرنامج تعليم العربية. مكة: جامعة أو القرى.

طميئة، رشدي أحمد. 1986. المرجع في تعليم اللغة الربية النطقين باللغة الأخرى. الرياض: جامع الأم القراء معهد اللغة العربية وحدى البحوث والمنهج دراسات تعليم اللغة العربية.

قورة، حسين سليمان. 1982م. الأصول التربوية في بناء المناهج. دار المعارف مصر. الطبعة السابعة.

عبد الله، عمر الصديق. 2008م. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق-الأساليب-الوسائل. دار العالمية.

عبد القادر الرازي، محمد بن أبي بكر بن. مختار الصحاح. دار نهضة مصر للطبع. علي الخوالي، الدكتور محمد. 2001م. المهارات الدّراسية. دار الفلاح للنشر والتوزيع. علمان، الدكتور أحمد فؤاد محمود. 1484م. المهارة اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. دار المسلم للنشر والتوزيع.

مدكور، علي أحمد. 1981م. سيكولوجية الاستماع في كتاب التربية العملية لكلية التربية جامعة المنصورة. دار القاهرة مكتبة الانجلو المصرية.

معلوم، لويس. 1987هـ. المنجد في اللغة والأعلام. الطبعة الثامنة والعشرون. بيروت: دار المشرف.

مناع، رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع. 1431م/2001هـ. تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب. دار الفكر العربي.

مناع، رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد. 2000-1420. تدريس العربية في التعليم العام الطبعة الأولى. دار الفكر العربي.

ورشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة. 2003م. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرباط: مطبعة المعارف الجديدة.

الناقة، محمود كامل. 1985. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الخماس، سالم سليمان، محمد ربيع الغامدي، عبد الله سالم الثمالي. 1338. المهارة اللغوية المستوى الأول. مركز النشر العلمي، جامعة ملك عبد العزيز.

يعقوب الفيروز آبادي، مجد الدين بن محمد بن. القاموس المحيط. دار الجيل.

يونس، فتحي علي. 1977م. محمود كامل الناقة: أساسيات تعليم اللغة العربية. دار الثقافة القاهرة.

المصادر باللغة الإندونيسية

- Aan Qomariyah, Djam'an Satori. 2017. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Alfabeta.
- Barlian, Eri. 2016. *Metodologi Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*. Sukabina Press, Padang.
- Hamid, Abdul dkk. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Malang Press.
- Majid, Abdul. 2007. *Perencanaan Pembelajaran*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Mustofa, Saiful. 2017. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, Malang: UIN Maliki Press.
- Sugiyono. 2012. *Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Methods)*. Bandung, Alfabeta Cv.
- Sudijono, Anas. 2014. *Pengantar Statistik Pendidikan*, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Syaodah Nusa, dan R. Ibrahim. 2003. *Perencanaan Pengajaran*. Jakarta: PT. Rineka Cipta.
- Sya'bani, Muhammad Zaky. (2023). Pembelajaran Maharatul Istima' dengan Menggunakan Media Youtube di Pondok Pesantren Raudhatul Muta'limmin II Tanggamus. *Jurnal Mufid*. 4(1). 83.

من مواقع الإنترنت

Profil Kami Pondok Pesantren Darul Falah, <https://darulfalabsukorejo.com/profil-kami>